

أ - بناؤه على السكون نحو قوله تعالى (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين) [البقرة ٢٣٣].

يرضعن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

ب - بناؤه على الفتح نحو قوله تعالى (فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة) [النحل ٣٧].

نأتينهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشراً، والنون حرف مبني لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن وهم: ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

أما إذا لم يتصل اتصالاً مباشراً فيبقى مرفوعاً نحو قوله تعالى: (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولنَّ الله) [العنكبوت ٦١].

يقولنَّ: أصله يقولونَ ن، اجتمعت ثلاث نونات فحذفت واحدة فصارت: يقولونَ فالتقى ساكنان: واو الجماعة والنون الأولى في ن فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الضمة عليها فصارت الفعل: يقولنَّ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو المحذوفة فاعل. وكذلك: تقولن للمخاطبة وتقولان للمثنى.

شواهد الفعل الماضي

أ - شواهد الفعل الماضي المبني على الفتح:

١ - (قال إني ليحزنني أن تذهبوا به) [يوسف ١٣].

٢ - (قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق) [يوسف ٥١].

٣ - (كفى بالله شهيدا) [النساء ٧٩].

٤ - شاب من حولها الزمان وشابت وشباب الفنون ما زال غضبا

أحمد شوقي